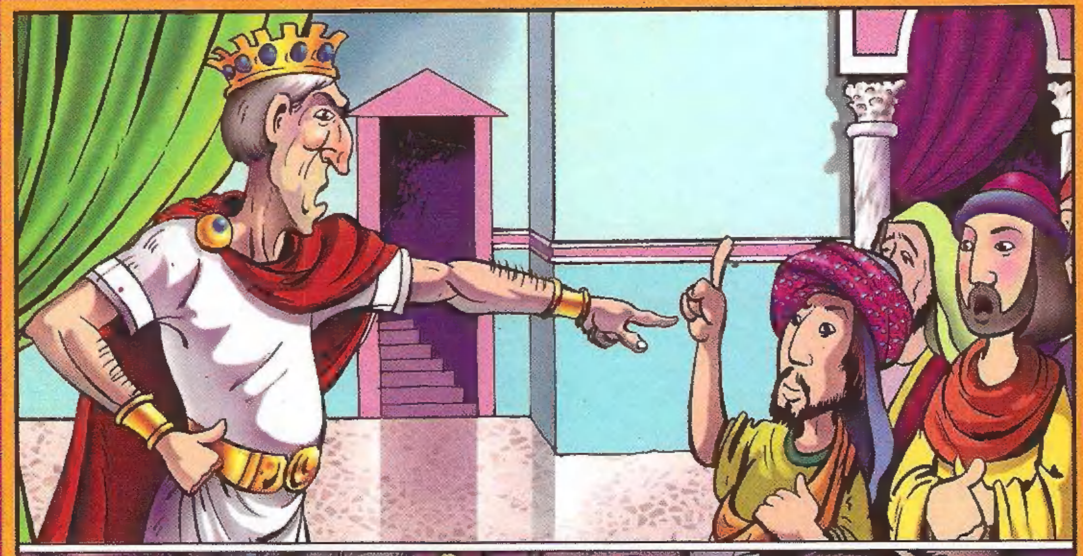
حكايات من القرآن

الفتيان و الكهف

وقصص أخرى





سفير



الفتيان و الكهف

وقصص أخرى

إعداد
سلامة محمد سلامة

رسوم
رأفت محيى الدين



رحلة ذى القرنين

هَا هُوَ المَلِكُ الصَّالِحُ ذُو الْقَرْنَيْنِ يَمُرُّ بِبَلْدَتِنَا.

الْحَمْدُ للّٰه الَّذى أَكْرَمَنَا بِه ، فَهُوَ رَجُلٌ حَكِيمٌ يُحِبُ الْعَدْلَ، وَيَكْرَهُ الظُّلْمَ.

لَقَدْ أَعْطَاهُ اللّٰهُ مُلْكًا كَبِيرًا ، وَجَيْشًا عَظِيمًا.

لِمَاذَا لا نَعْرِضُ عَلَيْهِ مُشْكِلَتَنَا.

أيُّهَا الْمَلِكُ الْعَظِيمُ، إنَّ جِيرَانَنَا مِنْ قَبِيلَتَىْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ كَثِيرًا مَا يُغِيرُونَ عَلَيْنَا مِنْ بَيْنِ هَذَيْنِ الْجَبَلَيْنِ.

إنَّهُمْ قَوْمٌ لَيْسَ فِى قُلُوبِهِمْ رَحْمَةٌ وَلا شَفَقَةٌ ؛ فَهُمْ يَقْتُلُونَ أَهْلَنَا، وَيَسْرِقُونَ أَمْوَالَنَا ، وَيُخَرِّبُونَ بُيُوتَنَا .

نَرْجُو أَنْ تُسَاعِدَنَا ، وَتَبْنِىَ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُمْ سَدًّا مَنِيعًا.

وَسَوْفَ نُعْطِيكَ مُقَابِلَ ذَلِكَ أَمْوَالا كَثِيرَةً.





أَحْضِرُوا كُلَّ مَا تَسْتَطِيعُونَ إِحْضَارَهُ مِنْ قِطَعِ الْحَدِيدِ، وَضَعُوهَا بِعِنَايَة بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ.

يَالَهُ مِنْ عَمَلٍ شَاقٍّ.


ضَعُوا الْفَحْمَ وَالْحَطَبَ بدقَّة فى أَمَاكنه ، ثُمَّ أَوْقدُوا عَلَيْه النَّارَ.
إنَّ قطَعَ الْحَديد انْصَهَرَتْ ، وَصَارَتْ كتْلَةً وَاحدَةً.


صُبُّوا النُّحَاسَ المُذَابَ فَوْقَ الْحَدِيدِ.


إنَّ قَوْمَ يَأْجُوجَ ومَأْجُوجَ لَنْ يَسْتَطِيعُوا صُعُودَ هَذَا السَّدِّ، وَلَنْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَفْتَحُوا فِيهِ نَفَقًا يَمُرُّونَ مِنْهُ.
إنَّهُ عَالٍ جِداً وَ أَمْلَسُ لِلْغَايَةِ.
لَقَدْ أَصْبَحَ السَّدُّ فى غَايَةِ الْقُوَّةِ وَالصَّلابَةِ





حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ بَيۡنَ ٱلسَّدَّيۡنِ وَجَدَ مِن دُونِهِمَا قَوۡمٗا لَّا يَكَادُونَ يَفۡقَهُونَ قَوۡلٗا ﴿٩٣﴾
قَالُواْ يَٰذَا ٱلۡقَرۡنَيۡنِ إِنَّ يَأۡجُوجَ وَمَأۡجُوجَ مُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَهَلۡ نَجۡعَلُ لَكَ خَرۡجًا عَلَىٰٓ
أَن تَجۡعَلَ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَهُمۡ سَدّٗا ﴿٩٤﴾ قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيۡرٞ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجۡعَلۡ بَيۡنَكُمۡ
وَبَيۡنَهُمۡ رَدۡمًا ﴿٩٥﴾ ءَاتُونِي زُبَرَ ٱلۡحَدِيدِۖ حَتَّىٰٓ إِذَا سَاوَىٰ بَيۡنَ ٱلصَّدَفَيۡنِ قَالَ ٱنفُخُواْۖ حَتَّىٰٓ
إِذَا جَعَلَهُۥ نَارٗا قَالَ ءَاتُونِيٓ أُفۡرِغۡ عَلَيۡهِ قِطۡرٗا ﴿٩٦﴾ فَمَا ٱسۡطَٰعُوٓاْ أَن يَظۡهَرُوهُ
وَمَا ٱسۡتَطَٰعُواْ لَهُۥ نَقۡبٗا ﴿٩٧﴾ قَالَ هَٰذَا رَحۡمَةٞ مِّن رَّبِّيۖ فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ رَبِّي جَعَلَهُۥ دَكَّآءَۖ
وَكَانَ وَعۡدُ رَبِّي حَقّٗا ﴿٩٨﴾

(سورة الكهف : ٩٣ – ٩٨)

القبر العائم

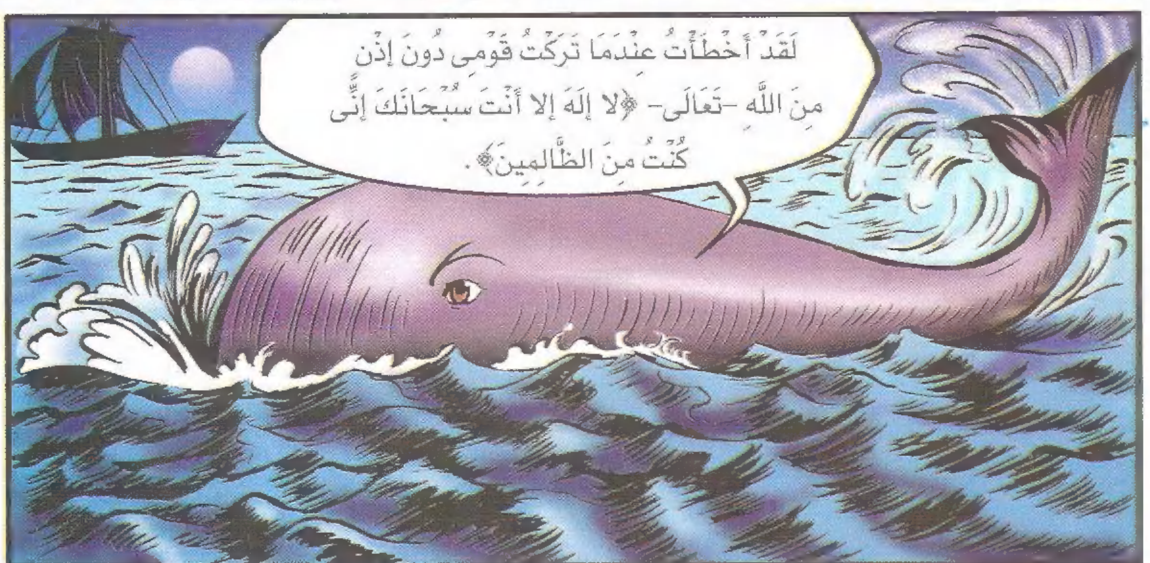




لافَائِدَةَ .. لا فَائِدَةَ، المِيَاهُ تَغْمُرُ السَّفِينَةَ بِقُوَّةٍ.
أَلْقُوا بِكُلِّ مَا تَقَعُ أَعْيُنُكُمْ عَلَيْهِ.
أَلْقَيْنَا كُلَّ شَيْءٍ ، ومَازَالَتِ السَّفِينَةُ مُعَرَّضَةً لِلْغَرَقِ.


إذًا لا بُدَّ أنْ نُلْقِىَ أحدَ الرُّكّابِ فى الماءِ حتَّى نُخَفِّفَ مِنَ حُمُولَةِ السَّفِينَةِ.
إذًا نَقْتَرِعُ عَلَى مَنْ يَقَعُ عَلَيْهِ الاخْتِيارُ.


شَىْءٌ عَجِيبٌ ! لَقَدْ وَقَعَتِ الْقُرْعَةُ عَلَى الرَّجُلِ الصَالِحِ يُونُسَ فَأَلْقَى بِنَفْسِهِ فِى الماءِ فابتلعه الحوت.


لَقَدْ أَخْطَأْتُ عِنْدَمَا تَرَكْتُ قَوْمِى دُونَ إِذْنٍ مِنَ اللَّهِ -تَعَالَى- ﴿لا إلَهَ إلا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّى كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾.



وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٩﴾ إِذْ أَبَقَ إِلَى ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ ﴿١٤٠﴾ فَسَاهَمَ فَكَانَ
مِنَ ٱلْمُدْحَضِينَ ﴿١٤١﴾ فَٱلْتَقَمَهُ ٱلْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿١٤٢﴾ فَلَوْلَآ أَنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلْمُسَبِّحِينَ
﴿١٤٣﴾ لَلَبِثَ فِى بَطْنِهِۦٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤٤﴾ ۞ فَنَبَذْنَٰهُ بِٱلْعَرَآءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴿١٤٥﴾
وَأَنۢبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّن يَقْطِينٍ ﴿١٤٦﴾ وَأَرْسَلْنَٰهُ إِلَىٰ مِاْئَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴿١٤٧﴾
فَـَٔامَنُوا۟ فَمَتَّعْنَٰهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴿١٤٨﴾ (سورة الصافات : ١٣٩ - ١٤٨)

الفتيان والكهف

سَيِّدى الْمَلِك، هُنَاكَ بَعْضُ الْفِتْيَةِ يَعْبُدُونَ إِلَهًا آخَرَ غَيْرَ آلِهَتِنَا .

أَحْضِرْهُمْ إِلَىَّ عَلَى الْفَوْرِ.

لِمَاذَا تَرْفُضُونَ السُّجُودَ لآلِهَتِنَا؟!

كَيْفَ نَعْبُدُ أَصْنَامًا مِنْ حِجَارَة لا تَنْفَعُ وَلا تَضُرّ.

أَيُّهَا الْمَلِكُ ، لِمَاذَا لا تُؤْمِنُ بِاللَّه الَّذِى خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ؟

إِذَا لَمْ تَرْجِعُوا عَمَّا آمَنْتُمْ بِهِ فَسَوْفَ أُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا شَدِيدًا، وَسَوْفَ أُنْظِرُكُمْ بَعْضَ الْوَقْتِ حَتَّى تَعُودُوا إِلَى صَوَابِكُمْ.


أَرَى أَنْ نفرَّ بدينِنَا من هَذَا الْمَلِكِ الظَّالِمِ.
وَأَيْنَ نَذْهَبُ ؟
أَعْرِفُ كَهْفًا فِى مَكَانٍ منعزِلٍ.


إِنَّنَا فِى حَاجَةٍ إِلَى الرَّاحةِ بَعْدَمَا لاقَيْنَا مِنْ مَشَقّةٍ وَتَعَبٍ.
لِنُخْلِدْ جَمِيعًا إِلَى النَّوْمِ ، وَأَنْتَ يَا صَدِيقِى اجْلِسْ عَلَى بَابِ الْكَهْفِ لِتَحْرُسَنَا .


وبعد فترة طويلة
يَا تُرَى كَمْ مَضَى عَلَيْنَا مِنَ الْوَقْتِ وَنَحْنُ نَائِمُونَ؟!
لَعَلَّنَا نِمْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ !
أَشْعُرُ بِجُوعٍ شَدِيدٍ.





مِنْ أَيْنَ جِئْتَ بِهَذِهِ النُّقُودِ القَدِيمَةِ ؟!

أُرِيدُ طَعَامًا .


لابُدَّ أنَّهُ عَثَرَ عَلَى كَنْزٍ ثَمِينٍ ؟!
أَوْ أَنَّهُ جَاسُوسٌ عَلَى بِلادِنَا !
فَلْنَذْهَبْ بِهِ إِلَى الْمَلِكِ.


يَالَهَا مِنْ قِصَّةٍ عَجِيبَةٍ وَغَرِيبَةٍ ؟! سَوْفَ نَذْهَبُ جَمِيعًا مَعَكَ إِلَى الْكَهْفِ لِنَتَأَكَّدَ مِنْ صِدْقِ قَوْلِكَ.


هَلْ هَذَا مَعْقُولٌ ؟
هَلْ تَقْصِدُ أَنَّنَا نِمْنَا أَكْثَرَ مِنْ ثَلاثِمِائَةِ سَنَةٍ!





أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُوا۟ مِنْ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾
إِذْ أَوَى ٱلْفِتْيَةُ إِلَى ٱلْكَهْفِ فَقَالُوا۟ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ
أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾ فَضَرَبْنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمْ فِى ٱلْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿١١﴾
ثُمَّ بَعَثْنَٰهُمْ لِنَعْلَمَ أَىُّ ٱلْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوٓا۟ أَمَدًا ﴿١٢﴾ نَّحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ
نَبَأَهُم بِٱلْحَقِّ ۚ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُوا۟ بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَٰهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾

(سورة الكهف : ٩ – ١٣)



الرياح السوداء

وقصص أخرى

إعداد
أحمد تمام

رسوم
رأفت محيى الدين

سفير

الاختبار الصعب





هَلِ اخْتَارَ لَكُمْ نَبِيُّكُمْ مَلِكًا؟

نَعَمْ ، اخْتَارَ لَنَا طَالُوتَ مَلِكًا عَلَيْنَا.

أَيَكُونُ طَالُوتُ مَلِكًا عَلَيْنَا؟
إِنَّهُ فَقِيرٌ مُعْدِمٌ... إِنَّنَا أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ.
فَلْنَذْهَبْ إِلَى نَبِيِّنَا "يُوشَعَ"، وَنُخْبِرْهُ بِاعْتِرَاضِنَا عَلَى اخْتِيَارِهِ طَالُوتَ مَلِكًا.






استَريحُوا أيُّهَا الْجنُودُ قَبْلَ عبُورِ النَّهرِ
إنَّهَا فُرْصَةٌ كَىْ نَشْرَبَ وَنَملأَ أوْعِيَتَنَا بِالْمَاءِ الْعَذْبِ قَبْلَ أَنْ نُقَاتِلَ أَعْدَاءَنَا الْعِبْرَانِيِّينَ.


أيُّهَا الْجنُودُ، إنَّ اللَّه يَأْمُرُكُمْ ألا تَشْرَبُوا مِنْ مَاءِ النَّهرِ، إلا بِمقْدَارِ ملْءِ الْيَدِ ولِمرَّةٍ واحِدَةٍ.
إنَّهُ اخْتيَارٌ صَعْبٌ
وَهَلْ هَذَا يكْفِى؟ إنَّنِى فِى غَايَةِ الْعَطَشِ


لَنْ يَخْرُجَ مَعِى لِلْقِتَالِ إلا مَنِ اسْتَجَابَ لأَمْرِ اللَّه.
لَقَدْ رجَعَ مُعْظَمُ الْجنُودِ، وَلَمْ يَبْقَ إلا عَدَدٌ قَليلٌ.

كَيفَ نُحارِبُ هَذا الْجَيْشَ الْهائِلَ بِأعْدادِنا الْقَليلَة.

كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَليلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثيرَةً بِإذْنِ اللَّه.

اثْبُتوا لِلأعْداءِ.

قاتِلُوا بِشَجاعَةٍ!



فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُم
بِنَهَرٍ فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ
مِنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا
مِّنْهُمْ

(سورة البقرة : من الآية ٢٤٩)

العرش الطائر

أَيْنَ كُنْتَ أيُّها الهُدْهُدُ ، لَقَدْ سأَلَ عَنْك نبيُّ الله سُلَيْمَانُ.؟

لا بُدَّ أن توضحِّ سَبَبَ تَغَيُّبِكَ طُوَال هذه المُدَّة.

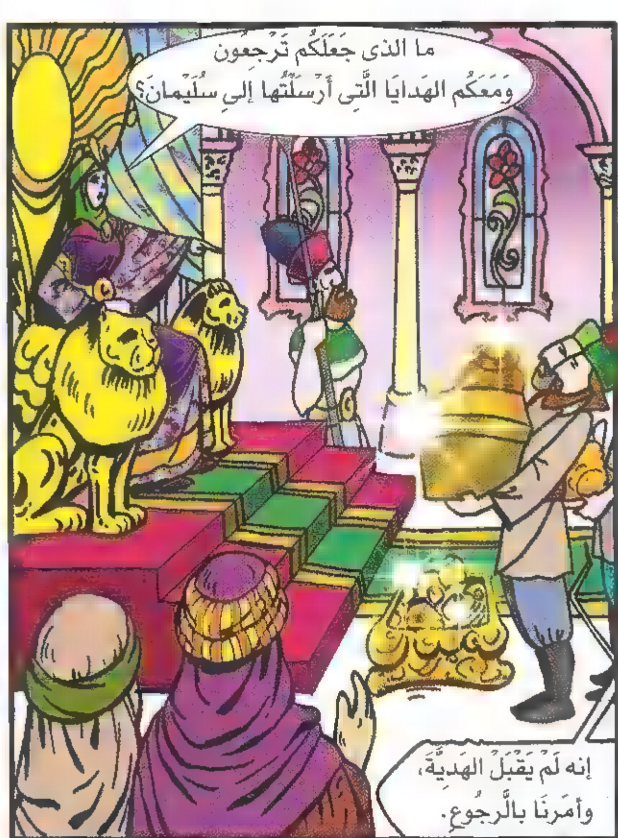
كُنْتُ في سَبَأَ باليمن ووجدْتُ المَلِكَةَ بلْقيسَ وَقَوْمَهَا يَسْجُدُون للشَّمْسِ من دُن الله ، ولا يَعْبُدنَ اللَّهَ الذى خَلَق الشَّمْسَ وخَلَقَهم وخَلَق الكَوْن جَميعًا .

اذْهَبْ على الفَوْر وبلِّغ نَبىَّ اللَّه سُلَيْمَان بِمَا شَاهَدْتَهُ ، لأنَّه هَدَّدَ بِعقابَكَ إنْ لم تُخْبِرْه عَن سَبَبِ غِيَابِكَ.

مَنْ ألْقَ بهذه الرِّسَالَةِ؟
عجبًا لَقَدْ رأيْتُ الهُدْهُدَ يُلْقِى بها على عَرْشِكِ. ويَطِيرُ خَارِجًا.


ماذا فى الرِّسَالَةِ؟
إنَّهَا مِنْ سُلَيْمَانَ الَّذى يقولُ إنَّه نَبِىٌّ ، يأْمُرُنَا بالدُّخُولِ فى دِينِه ، والذِّهَابِ إليْه طَائعينَ.


الأمْرُ إليْكِ أيَّتُها المَلكةُ فافْعَلِى ما تَرَيْنَه صَالِحًا
سأَبْعَثُ إلى سُلَيْمَانَ بِهَدِيَّةٍ ثَمِينَةٍ ، وسَنَرى مَاذَا يَفْعلُ بِها.





يا لَلْعجَبِ ماهذا الَّذى أراهُ .

إنَّه عرْشُ الملكة «بلْقيسِ»



قَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ أَيُّكُمْ يَأْتِينِى بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَن يَأْتُونِى مُسْلِمِينَ ﴿٣٨﴾ قَالَ عِفْرِيتٌ
مِّنَ ٱلْجِنِّ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ ۖ وَإِنِّى عَلَيْهِ لَقَوِىٌّ أَمِينٌ ﴿٣٩﴾
قَالَ ٱلَّذِى عِندَهُۥ عِلْمٌ مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ ۚ

(سورة النمل : ٣٩ - ٤٠)

أَلَمْ تَسْمَعْ بِمَا يَقُولُهُ هُودُ.

وماذَا يَقُولُ؟

إنَّه يَزْعُمُ أنَّه رَسُولٌ مِنْ عِند اللَّه
لِهدايةِ البَشَرِ.

إنَّهُ يَدْعُو إلى عِبَادَةِ اللَّهِ الوَاحِدِ.

وتَرْكِ عِبادَةِ الأوْثَانِ.





إنَّ هُودًا لَمْ يأتِنَا بِدَلِيلٍ عَلَى صِدْقِ ما يَقُولُ حتَّى نَتْرُكَ عِبَادَةَ آلهتِنَا

ما المُقَابِلُ الذى يريدُهُ مِن وَرَاءِ دَعْوَتِه؟

إنَّهُ يُرِيدُ أنْ يَكُونَ سَيِّدًا عَلَيْنَا ... إنَّ هَذا لَنْ يَكُون.





إنَّ هُودًا يُهَدِّدُنَا بالعَذَابِ الَّذِى سَيُنْزِلُه رَبُّه عَلَيْنَا .

إنَّنَا لَمْ نَرَه بَعْدُ ، ولَنْ نَرَاه!

إنَّنَا نَتَحَدَّاه ، فَنَحْنُ أَقْوَى النَّاسِ عَلَى هَذِهِ الأرضِ.

هَلْ سَأَلْتَ هُودًا عَنْ سَبَبِ هَذَا الجَفَافِ وقِلَّةِ المَاءِ.

أخبَرنى أنَّ اللَّهَ غَاضِبٌ عَلَيْكُم وسَيَأْتِيكُم عَذَابُه بِسَبَبِ كُفْرِكُم بِه.

أَبْشِرُوا يَا قَوْمُ . المَاءَ قَادِمٌ ، والمَطَرُ سَيَعُمُّ أَرْضَكُم .

شُكْرًا للآلِهَةِ الَّتى سَاعَدَتْنَا .

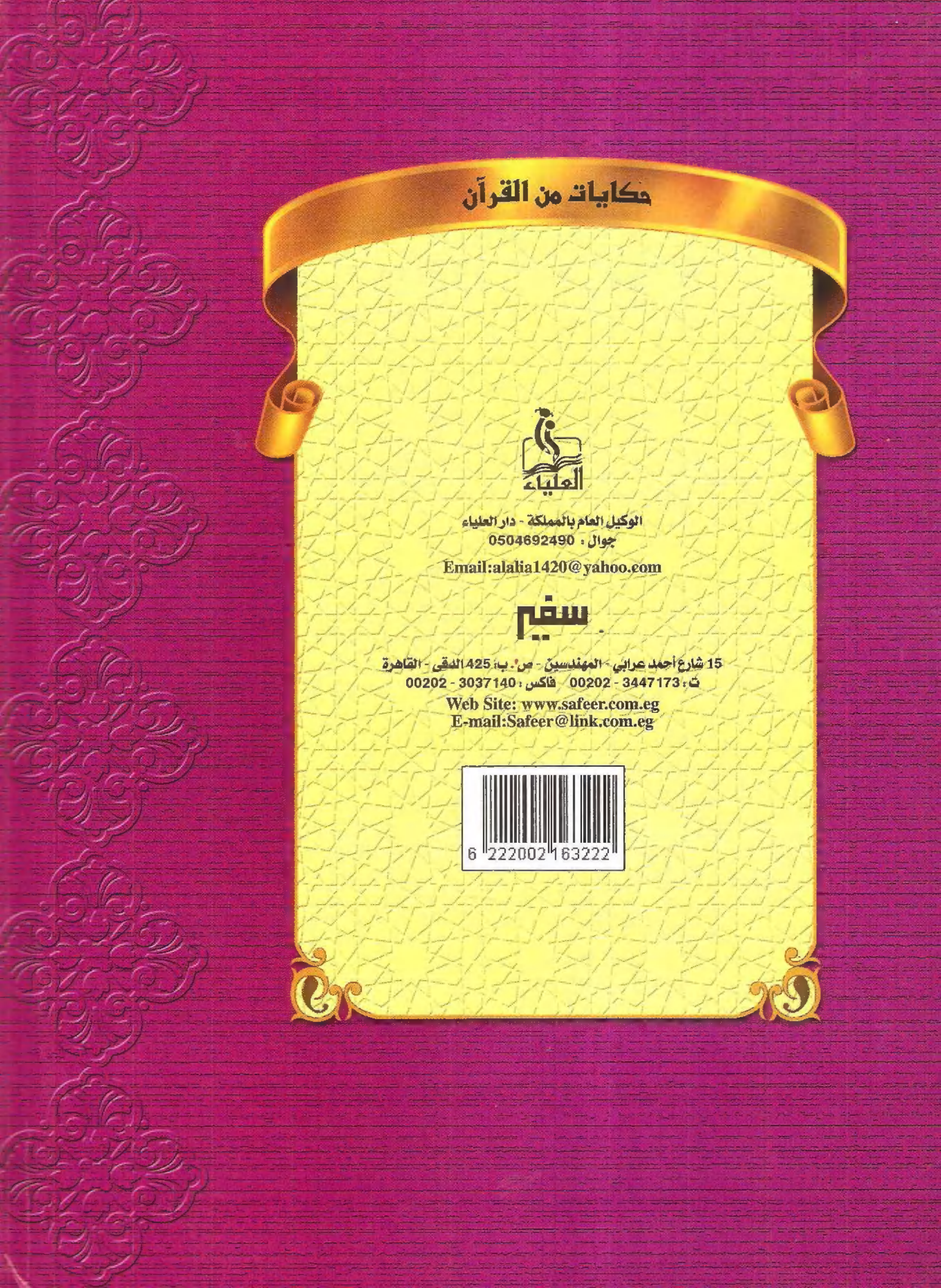
سَتَعُودُ الحَيَاةُ جَمِيلَةً مِنْ جَدِيدٍ.





وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ﴿٦﴾ سَخَّرَهَا
عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَـٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا
صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ﴿٧﴾ فَهَلْ تَرَىٰ لَهُم مِّنۢ بَاقِيَةٍ ﴿٨﴾

(سورة الحاقة : ٦ – ٨)



الوكيل العام بالمملكة - دار العلياء
جوال: 0504692490
Email:alalia1420@yahoo.com

سفير
15 شارع أحمد عرابي - المهندسين - ص.ب: 425 الدقى - القاهرة
ت: 3447173 - 00202 فاكس: 3037140 - 00202
Web Site: www.safeer.com.eg
E-mail:Safeer@link.com.eg

6 222002 163222


This is a FAN base
production NOT for sale
or abay , please delete
this file after reading
and buy original release
when it hits
the market
to support its
continuity
هذا العمل هو لعشاق الكوميكس
وهو لغير أهداف ربحية ولتوفير
المتعة الأدبية فقط . الرجاء حذف
هذا العدد بعد قراءته وابتياع
النسخة الأصلية
المرخصة عند
نزولها الأسواق لدعم
استمراريتها
ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
عاشق الكوميكس
الموقع الأفضل والأكبر لفن الكوميكس العربي
www.arabcomics.net عرب كوميكس